

أثر تمارين خاصة في استخدام جهاز الموجة (soccer wave)، في تطوير
بعض مهارات ألعاب الهواء، لدى لاعبي كرة القدم الشباب، بأعمار

(17-19) سنة

سيف أنور دربول

2014م

1434 هـ

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى إعداد تمارين خاصة في استخدام جهاز الموجة (soccer wave)، الغرض منها تطوير بعض مهارات ألعاب الهواء في كرة القدم، من أجل استثمار أفضل الفرص الممكنة، من خلال المباريات، ومن ثم تسجيل عدد أكثر من الأهداف.

وقد تحددت المشكلة في ضعف بعض مهارات ألعاب الهواء، لدى اللاعبين الشباب، بأعمار (17-19) سنة، وتم استخدام المنهج التجريبي لعينة تكونت من (20) لاعبا، من شباب نادي الزوراء الرياضي، قسموا على مجموعتين متكافئتين تجريبية، وضابطة، وقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات، منها: أن التمارين باستخدام جهاز الموجة أو (soccer wave) أدى إلى تطوير مهارات ألعاب الهواء المحددة في البحث.

وأوصى الباحث، بالاهتمام بتدريب هذه المهارات من ضمن الوحدات التعليمية والتدريبية في كرة القدم، لأهميتها في تحقق نتائج جيدة في المباريات.

الكلمات المفتاحية: مهارات ألعاب الهواء، و جهاز موجة كرة القدم.

Abstract

The effect of exercises using a special device (soccer wave) in the development of the skills of some of the high balls skills for young football players aged (17-19) years

The research aims to develop exercises using a special device (soccer wave) intended to develop the high balls skills of football in order to better investment opportunities possible during matches and thus record number of more goals.

The problem identified in the weakness of some high balls skills at young players aged (17-19) years), the experimental method was used to sample consisted of (20) players from Youth football players of Azzwraa Club, divided into two unequal experimental and control, has reached a researcher to several conclusions, including that the exercise using a wave or (soccer wave) has led to the development of specific skills games air in the search.

The researcher recommended worthwhile to train these skills within the educational and training units football to its importance in achieving good results in the games.

Key words: high balls skills, soccer wave.

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

1-1 مقدمة البحث، وأهميته:

إن لعبة كرة القدم تتطور بصورة متصاعدة على مر السنين، حتى أصبحت على ما هي عليه الآن ، من فن وإثارة ، ومنتعة للجميع.

وقد دفع هذا التطور الحاصل في مجال اللعبة، المدربين والأكاديميين إلى الاهتمام بالبحوث والدراسات التي من شأنها أن تطور مستوى اللعبة، فضلا عن استخدام أساليب وأدوات متنوعة في التدريب، تسهم في الارتقاء بمستوى اللاعبين في لعبة كرة القدم نحو الأفضل "إن جزءا من التحدي الذي يواجه التدريب يكمن في القدرة على تكيف أسلوب التدريب ، لكي يناسب حاجات اللاعبين والمواقف" (1: 22).

ومهارات ألعاب الهواء، هي من المهارات الأساس في كرة القدم، سواء أكان في حال نطح الكرة بالرأس أم ركلها بالقدم، وأنه من الطبيعي أن الكرة في لعبة كرة القدم لا تكون ثابتة دائما على الأرض، فهي متغيرة الاتجاه، والارتفاع، لذلك يتطلب إتقان استخدام مهارات ألعاب الهواء بالرأس والقدمين، لأهميتها في لعبة كرة القدم. وفي ضوء ما تقدم، تكمن أهمية البحث، في تناول مهارات ألعاب الهواء، لغرض الاستثمار الجيد للفرص المتاحة قدر المستطاع، في أثناء المباريات.

2-1 مشكلة البحث:

في لعبة كرة القدم هناك بعض المهارات تؤدي في الهواء، وجسم اللاعب لا يمس الأرض، لذلك فهناك صعوبة في أداء هذه المهارات، بسبب عدم التركيز الكافي فيها، من خلال الوحدات التدريبية، أو بسبب الخوف من السقوط ، والإصابة.

وتحددت مشكلة البحث في، ضعف مهارات ألعاب الهواء في كرة القدم، لدى لاعبي الشباب بأعمار (17-19) سنة، وذلك لعدم ممارستهم وتدريبهم على مهارات تؤدي في الهواء، والجسم بعيدا عن ملامسة الأرض، لذلك ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة، عن طريق وضع تمرينات خاصة في استخدام جهاز (soccer wave) من أجل الارتقاء بالمستوى إلى الأفضل.

3-1 هدف البحث:

- تعرّف أثر التمرينات الخاصة في استخدام جهاز (soccer wave)، في تطوير بعض مهارات ألعاب الهواء، في كرة القدم للاعبين الشباب، بأعمار (17-19) سنة.

4-1 فرضية البحث:

- للتمرينات الخاصة أثر ايجابي، في تطوير بعض مهارات ألعاب الهواء، في كرة القدم للشباب بأعمار (17-19) سنة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: (20) لاعبا، من نادي الزوراء، فئة الشباب بأعمار (17-19) سنة.

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2014/2/23 لغاية 2014/4/19.

3-5-1 المجال المكاني: ملعب نادي الزوراء الرياضي، في بغداد.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية، والمشابهة.

1-2 الدراسات النظرية.

1-1-2 جهاز الموجة (soccer wave):

إن استخدام جهاز (soccer wave)، لأجل ممارسة تقنيات لاعب كرة القدم وتحسين مهاراته، من دون مساعدة من شخص، أو لاعب آخر، إذ يمكن للاعبين أن يؤديوا المهارة، إذ تكون الفرص متساوية للاعبين جميعهم. ويمكن إعادة الكرة للاعب بارتفاعات مختلفة، بسبب ميلان الجهاز من جانب، أكبر منه في الجانب الآخر كذلك يساعد في تطوير ردود الأفعال، ومن ثم الاستجابة الحركية، فضلا عن تحسين المهارات، والألعاب الهوائية، لأن ارتداد الكرة يكون بارتفاعات مختلفة، وأعلى من اللاعب. والجهاز بالقياسات الآتية: الارتفاع 80 سم، والعرض 91 سم، وطول القاعدة 90 سم.



3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي، بأسلوب المجموعتين المتكافئتين، الضابطة، والتجريبية، ليلائم طبيعة البحث، ومشكلته.

2-3 مجتمع البحث، وعينته:

تمثل مجتمع البحث بلاعبين أندية بغداد، المشاركة في دوري الشباب لكرة القدم، بأعمار (17-19) سنة، للموسم الرياضي 2013-2014، والبالغ عددها (8) أندية، وعدد لاعبي كل نادي (20) لاعباً، ومجموع لاعبي الأندية (160) لاعباً، مع إبعاد حراس المرمى.

وقد اشتملت عينة البحث، والتي تم اختيارها بطريقة العمد، على لاعبي نادي الزوراء الرياضي فئة الشباب، والبالغ عددهم (20) لاعباً، من أصل (30) لاعباً، إذ تمثل نسبة عينة البحث (12.5%) من المجتمع الكلي، وتم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة، وتجريبية، وبطريقة القرعة بواقع (10) لاعبين لكل مجموعة، مع اختيار (5) لاعبين عشوائياً عينة للاستطلاع، وأبعد الباحث، حراس المرمى، واللاعبين المصابين، وغير المواظبين على التمرين. وقام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث لضبط متغيرات، العمر والطول، والوزن، فضلاً عن إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وذلك لمحاولة الوصول إلى نقطة شروع واحدة، قبل الدخول في إجراءات البحث، كما هو مبين في الجدولين (1) و(2):

الجدول (1)

يبين تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	المعالجات الإحصائية	العينة (ن)	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الطول (سم)		20	170.700	170.000	4.001	0.513
الوزن (كغم)		20	66.300	65.520	2.501	0.950
العمر (سنة)		20	17.300	17.000	0.470	0.945

ويلاحظ في الجدول رقم (1)، أن قيم معامل الالتواء جميعها كانت بين (3±)، وهذا يدل على تجانس عينة

البحث.

الجدول رقم (2)

يبين تكافؤ العينة في مهارات الدراسة

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية المتغيرات
			ع	س	ع	س	
غير معنوي	0.174	1.414	0.674	2.300	1.159	1.700	نطح الكرة بالرأس في الوضع الطائر
غير معنوي	0.709	0.379	1.100	2.100	1.251	2.300	نطح الكرة بالرأس في وضع القفز

تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 18.

الجدول (2) يبين تكافؤ العينة في نتائج الاختبارات القبلية، للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ويتبين من الجدول أن قيمة المعنوية الحقيقية لمتغيرات البحث جميعها، هي أكبر من مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في متغيرات البحث جميعها.

3-3 الأجهزة، والأدوات، والوسائل المساعدة المستخدمة في البحث:

3-3-1 الأجهزة، والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز soccer wave، أو جهاز موجة كرة القدم.
- كاميرا فيديو نوع (canon) يابانية الصنع.
- ساعة توقيت الكترونية نوع (kislo) صينية الصنع.
- حاسوب نوع (acer) صيني الصنع.
- كرات قدم.
- ملعب كرة قدم.
- بساط اسفنجي.
- شريط لاصق ملون.

3-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية، والأجنبية.
- ورقة استبانة آراء الخبراء، فيما يخص تعديل واختيار الاختبارات.
- فريق العمل المساعد.
- التجربة الاستطلاعية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

3-4 تحديد متغيرات الدراسة:

أجرى الباحث عملية مسح للمصادر المختلفة، في مجال لعبة كرة القدم، والاختبارات، لمعرفة أهم مهارات ألعاب الهواء في كرة القدم، وتم تحديد بعض المهارات، وهي:

- نطح الكرة بالرأس في وضع القفز.
- نطح الكرة بالرأس في الوضع الطائر.

3-5 اختبارات البحث:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية، والمراجع الخاصة فيما يخص كرة القدم، استطاع الباحث تحديد مجموعة من الاختبارات، التي يمكن من طريقها قياس بعض مهارات ألعاب الهواء، التي تم اختيارها وهي:

3-5-1 اختبار نطح الكرة بالرأس، في وضع القفز نحو المرمى. (3: 118)

- ✓ الهدف من الاختبار: قياس دقة نطح الكرة بالرأس، في وضع القفز نحو المرمى.
- ✓ الأدوات المستعملة: مرمى ملعب كرة قدم، كرات قدم عدد (5).
- ✓ وصف الأداء: يقف اللاعب على علامة الجزاء مواجهاً المرمى، ويقف المدرب ومعه الكرة قريباً إلى جانب المرمى، ويبدأ عند إعطاء الإشارة برمي الكرة (كرة عالية فوق الرأس) إلى اللاعب، الذي يحاول أن ينطح الكرة بالرأس في وضع القفز لتدخل في المرمى، ويعطى لكل لاعب (5) محاولات متتالية.
- ✓ طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب، من المحاولات الخمس، وكما يأتي:
 - درجتان: إذا دخلت الكرة في المرمى مباشرة في وضع الطيران.
 - درجة واحدة: إذا دخلت الكرة في المرمى بعد مسها الأرض مرة واحدة.
 - نصف درجة: إذا دخلت الكرة في المرمى متدحرجة على الأرض.
 - صفر: إذا لم تدخل الكرة في المرمى.

3-5-2 اختبار نطح الكرة بالرأس، في الوضع الطائر نحو المرمى. (4: 118)

- ✓ الهدف من الاختبار: قياس دقة نطح الكرة بالرأس، في الوضع الطائر نحو المرمى.
- ✓ الأدوات المستعملة: مرمى ملعب كرة قدم، وكرات قدم عدد (5).
- ✓ إجراءات الاختبار: تخطيط منطقة المرمى (منطقة 6 ياردات).
- ✓ وصف الأداء: يقف اللاعب خلف خط منطقة المرمى الموازي لخط المرمى، ومواجهاً للمرمى، ويقف المدرب ومعه الكرة قريباً إلى جانب المرمى، ويبدأ عند إعطاء الإشارة برمي الكرة (كرة واطئة بمستوى البطن) إلى اللاعب، الذي يحاول أن ينطح الكرة بالرأس في الوضع الطائر (الارتقاء على الأرض) لتدخل في المرمى، يعطى لكل لاعب (5) محاولات متتالية.
- ✓ طريقة التسجيل: كما ذكر في الاختبار الأول.

3-6 الأسس العلمية للاختبارات.

3-6-1 ثبات الاختبار:

استخدم الباحث طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار، لإيجاد معامل الثبات، كونه من انصب الطرائق المتبعة لإيجاد ثبات الاختبار.

وقد أجري الاختبار الأول، في يوم الخميس الموافق 2014/2/27، وأعيد الاختبار نفسه مرة ثانية بعد 5 أيام، في يوم الثلاثاء الموافق 2014/3/4 للعينة نفسها، في الظروف نفسها، التي أجري فيها الاختبار الأول.

واعتمد الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، لإيجاد ثبات الاختبارات لعينة مؤلفة من (5) لاعبين، من غير عينة البحث، وهم من مجتمع البحث والجدول (3) يبين ذلك.

3-6-2 صدق الاختبار:

قام الباحث بإيجاد معامل صدق الاختبارات، باعتماد معامل الصدق الذاتي وهو "صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقة التي خلصت من أخطاء القياس" (5: 208)، وعلى النحو المبين في الجدول (3).

3-6-3 موضوعية الاختبار:

على الرغم من أن الاختبارات المعتمدة في هذا البحث كانت واضحة ومفهومة، وبعيدة عن التقويم الذاتي، فقد قام الباحث بالتحقق منها، وذلك بتسجيل نتائج الاختبارات من قبل حكمين في آن واحد، وقد أظهرت نتائج معامل الارتباط المحسوبة، أن هناك علاقة ارتباط عالية بين نتائج الحكمين، مما يدل على أن الاختبارات ذات موضوعية جيدة، بحسب ما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

يبيّن معامل الصدق، والثبات، والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	الصدق	الموضوعية	الدلالة
1	نطح الكرة بالرأس في الوضع الطائر	0.924	0.961	0.939	دال
2	نطح الكرة بالرأس في وضع القفز	0.880	0.938	0.912	دال

مستوى الدلالة (0.05)، درجة الحرية (4)، قيمة معامل ارتباط الجدولة (0.878).

3-7-7 التجربة الاستطلاعية.

3-7-1 التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية "هي تجربة مصغرة مقارنة بالتجربة الحقيقة" (6: 30). أُجريت بتاريخ 23\2\2014، وبمساعدة فريق العمل المساعد في ملعب نادي الزوراء الرياضي، لتعرّف جهاز موجة كرة القدم، أو (soccer wave)، ومدى صلاحيته للتمارين الخاصة، وكيفية استخدامه، ونقله ودرجة ميلان الجهاز.

وقام الباحث بأجراء الاختبارات لعينة مكونة من (4) لاعبين شباب، من نادي الزوراء الرياضي من مجتمع

الأصل نفسه، ومن غير عينة البحث، وذلك لغرض تعرّف:

- مدة الزمن المستغرق، واللازم للأداء.
- صلاحية الأدوات المساعدة المستخدمة، وملائمتها لعينة البحث.
- مدى استعداد اللاعبين لتنفيذ المهارات.
- ترتيب تسلسل تطبيق الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث.
- كفاءة فريق العمل المساعد، في كيفية تنفيذ الاختبارات، واستخدام الأدوات.

• تشخيص الأخطاء، التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية، وتجاوزها.

3-8 إجراءات البحث الميدانية:

3-8-1 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم (الخميس) المصادف (2014\3\6)، في ملعب نادي الزوراء الرياضي، وذلك لمعرفة المستوى الحقيقي للاعبين، قبل البدء بتطبيق التمرينات الخاصة لتطوير مهارات ألعاب الهواء، فضلا عن تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات، وطريقة إجرائها، وفريق العمل، من أجل تحقق الظروف نفسها، عند إجراء الاختبارات البعدية.

3-8-2 التجربة الرئيسية:

قام الباحث بإعداد تمرينات مهارية خاصة وتطبيقاتها، لتطوير بعض مهارات ألعاب الهواء في كرة القدم، مستندا في إعداده إلى المصادر العلمية الخاصة، في كرة القدم، فضلا عن الاستفادة من التجربة الاستطلاعية، ومن آراء بعض الخبراء والمتخصصين، في مجال علم التدريب الرياضي، والتعلم الحركي، وكرة القدم، وقد تم الاتفاق مع مدرب الفريق، باعتماد الطريقة التقليدية للتدريب على المهارات في الهواء للمجموعة الضابطة، من ضمن القسم الرئيسي، لضمان تعرض المجموعتين للمدة من التدريب المهاري نفسه.

وطبقت هذه التمرينات في القسم الرئيسي للوحدة التدريبية (الجزء الخاص بالإعداد المهاري)، ضمن مدة الإعداد الخاص لمدة (6) أسابيع، وواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع (السبت، والاثنين، والأربعاء) ابتداءً من يوم السبت الموافق (2014/3/8م)، ولغاية يوم الأربعاء الموافق (2014/4/16م)، إذ بلغ عدد الوحدات التدريبية (18) وحدة تدريبية، وواقع (28 - 43) دقيقة من القسم الرئيسي في الوحدة التدريبية الواحدة، وحصل هذا التباين في الوقت، إذ أن بعض التمارين تستغرق وقتاً يختلف عن بعضها الآخر على وفق متطلبات كل تمرين.

وتم استخدام أجهزة وأدوات مختلفة في التجربة الرئيسية، ومنها جهاز موجة كرة القدم أو (soccer wave)، وذلك لتطوير مهارات ألعاب الهواء، فضلا عن وضع اللاعب في أجواء مقارنة لمواقف اللعب المختلفة بوساطة هذا الجهاز، لأنه يعطي الكرة بارتفاعات مختلفة، بسبب ميلان الجهاز من جانب أكبر منه في الجانب الآخر، فضلا عن التكرار للمهارات وباستخدام بساط إسفنجي، ليتخلص اللاعب من حال الخوف من السقوط والإصابة، وكذلك استخدام الحبال، وأعمدة ساندة لها للتلاعب بارتفاعات الكرة، وزيادة صعوبة التمرين بالتدرج، فضلا عن تقسيم الهدف إلى عدة مناطق، في حين تدرت المجموعة الضابطة بحسب ما موضوع لها من تمرينات من قبل المدرب.

3-8-3 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ منهج التمرينات الخاصة في يوم (السبت) الموافق (2014\4\19)، وراعى الباحث أن تكون ظروف الاختبار البعدي مقارنة لظروف الاختبار القبلي، من جهة المكان والزمان، وأسلوب الاختبار، وفريق العمل المساعد، من أجل تلافي أية فروق بين الاختبار القبلي والبعدي.

3-9 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات بحثه وتحصيلها، وعن طريق الاعتماد على الحقيبة الإحصائية، وهي (SPSS) وللقوانين الآتية:

• الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- T-test للعينات المستقلة، وغير المستقلة.
- الارتباط البسيط (بيرسون).

4- المبحث الرابع: عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها:

1-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة، والبعدية للمجموعة التجريبية، لمهارات ألعاب الهواء، وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفرق الأوساط، والانحراف المعياري للفروق، وقيمة (t) المحسوبة والمعنوية الحقيقية لنتائج الاختبارات القبليّة، والبعدية، لمهارات ألعاب الهواء للمجموعة التجريبية

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	ت	ف هـ	فَ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالجات الإحصائية المتغيرات
					ع	سَ	ع	سَ	
معنوي	0.000	21.31	0.276	5.90	0.84	7.60	1.16	1.70	نطح الكرة بالرأس في الوضع الطائر
معنوي	0.000	9.71	0.504	4.90	1.03	7.20	1.25	2.30	نطح الكرة بالرأس في وضع القفز

تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 9.

دلّت نتائج الاختبارين القبلي، والبعدي، لمهارات ألعاب الهواء المبينة في الجدول (4)، على وجود فروق معنوية للمجموعة التجريبية، ولمصلحة الاختبار البعدي.

إذ بلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي، والبعدي لهذه المهارات (5.90) و (4.90) درجة على التوالي، بانحراف معياري للفروق مقداره (0.276) و (0.504) على التوالي، وباستخراج قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (21.308) و (9.714) على التوالي، بمعنوية حقيقية بلغت (0.000) و (0.000) على التوالي، أتضح أنها أصغر من مستوى الدلالة البالغة (0.05) وبدرجة حرية (9).

مناقشة النتائج:

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أن هناك تطوراً ذا دلالة معنوية للمهارات قيد البحث، وللمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث ذلك التطور إلى، أن استخدام التمارين الخاصة قد تم بصورة متسلسلة، من جهة صعوبة التمرين، إذ تم استخدام تمارينات سهلة في البداية، وتم التدرج في تصعيب التمارينات، التي تتناسب مع مستوى أفراد عينة البحث.

وقد تم الاعتماد على مبادئ علم التدريب، والتعلم الحركي في إعداد التمارين الخاصة، والتي أدت إلى تطور المستوى لما حصل للاعبين من تكيف عن طريق استخدام التمرينات المختلفة، والتي تتناسب مع مستوى تطور أفراد العينة.

إن التمرينات الخاصة، قد أسهمت وبصورة فاعلة في تطوير بعض مهارات ألعاب الهواء، لدى لاعبي شباب الزوراء في كرة القدم، على العكس من المجموعة الضابطة، التي اعتمدت في تدريباتها على التمارين التقليدية، إذ إن استخدام التمرينات الخاصة، من قبل المجموعة التجريبية، فقط في القسم الرئيس من الوحدة التدريبية كان له الأثر الواضح في تطوير مهارات ألعاب الهواء قيد البحث، إذ احتوى القسم الرئيس على التمرينات الخاصة المعدة من الباحث، والتي كانت بمثابة طريقة جديدة، أبعثت الملل الذي سيطر على اللاعبين نتيجة استخدام التمارين المعتادة، فضلاً عن طريقة التدريب العشوائي، والتي تعني التركيز في إعطاء المهارات معاً في الوحدة التدريبية، التي كان لها أثر كبير في تطوير هذه المهارات، إذ أدت إلى اندفاع اللاعبين لأداء تمريناتهم بجد وبتفاعل كبيرين، نتيجة المتعة والإثارة في أداء تمريناتهم الخاصة، ويتفق الباحث في ذلك مع (7: 28) الذي يؤكد "أن أحد الأساليب المهمة لزيادة الدافع لدى اللاعب، في أثناء التدريب هو التشويق والإثارة، وتزداد الحاجة إليها عند القيام بالتدريب على الحركات والمهارات الرياضية، الأمر الذي يجعل اللاعب يعد التدريب شيئاً ممتعاً، ويبعث لديه النشاط والحيوية، فالتدريب المبني على الاستيعاب والفهم الواضح، يتيح فرصة جيدة لتعميمها، وتطبيقها على المواقف الأخرى، وزيادة قدرته في التكيف بصورة سريعة للموقف، الذي يتطلب التفكير السريع، واتخاذ القرارات المناسبة".

ويرى الباحث أن استخدام جهاز الموجة (soccer wave)، وأدوات مساعدة مثل البساط الأسفنجي، لإبعاد الخوف عن اللاعبين، واستخدام حبال مع أعمدة سائدة لها، وذلك لضبط ارتفاع الكرة، والتحكم بارتفاعاتها لغرض التصعيب في التمرينات في أثناء التدريب، كانت هي الأخرى دافعاً كبيراً لخلق روح المنافسة بين اللاعبين، لتحقيق أفضل أداء.

2-4 عرض نتائج الاختبارات القبليّة، والبعديّة للمجموعة الضابطة، لمهارات ألعاب الهواء، وتحليلها ومناقشتها:

جدول (5)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفرق الأوساط، والانحراف المعياري للفروق، وقيمة (t) المحسوبة، والمعنوية الحقيقية لنتائج الاختبارات القبليّة، والبعديّة لمهارات ألعاب الهواء، للمجموعة الضابطة

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	ت	ف هـ	فـ	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الملاحظات الإحصائية المتغيرات
					ع	سـ	ع	سـ	
غير معنوي	0.104	1.81	0.22	0.40	0.67	2.70	0.67	2.30	نطح الكرة بالرأس في الوضع الطائر
غير معنوي	0.279	1.15	0.52	0.60	1.06	2.70	1.10	2.10	نطح الكرة بالرأس في وضع القفز

تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 9.

دلت نتائج الاختبارين القبلي، والبعدي، لمهارات ألعاب الهواء المبينة في الجدول (5)، على عدم وجود فروق معنوية للمجموعة الضابطة.

إذ بلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي، والبعدي لهذه المهارات (0.40)، و(0.60) درجة على التوالي، بانحراف معياري للفروق مقداره (0.22)، و(0.52) على التوالي، وباستخراج قيم (ت) المحسوبة التي بلغت (1.81)، و(1.15) على التوالي، بمعنوية حقيقة بلغت (0.104)، و(0.279) على التوالي، أتضح أنها أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، وبدرجة حرية (9).

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج اختبارات مهارات ألعاب الهواء للمجموعة الضابطة، أن هناك تطوراً حصلاً عن طريق ملاحظة الأوساط الحسابية للاختبارات، لأن المنهج التدريبي للمدرب أشتمل على جميع المهارات الأساس، فضلاً عن مهارات ألعاب الهواء، إلا أنه لم يصل للمعنوية بصورة مماثلة لما حصل في المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الاهتمام بمهارات ألعاب الهواء، والتي تُعدّ من المهارات الأساس في كرة القدم، والتي دائماً ما تكون حاضرة في أثناء المباريات، أما بالنسبة للفروق غير المعنوية للمجموعة الضابطة، فيعزو الباحث ذلك إلى عدم فعل المنهج في تطوير نقاط الضعف لمهارات ألعاب الهواء، لدى اللاعبين، ومن ثم انعكاسها على مستوى اللاعبين بصورة عامة.

3-4 عرض نتائج اختبارات ألعاب الهواء البعدية، للمجموعتين التجريبية، والضابطة، وتحليلها، ومناقشتها:

الجدول (6)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة، والمعنوية الحقيقية للاختبارات البعدية، لمهارات ألعاب الهواء، للمجموعتين (التجريبية، والضابطة)

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالجات الإحصائية المتغيرات
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	14.35	0.67	2.70	0.84	7.60	نطح الكرة بالرأس في الوضع الطائر
معنوي	0.000	9.62	1.06	2.70	1.03	7.20	نطح الكرة بالرأس في وضع القفز

تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 18.

دلت نتائج الاختبارات البعدية، لمهارات ألعاب الهواء المبينة في الجدول (6)، على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

إذ بلغت (ت) المحسوبة (14.35)، و(9.62) على التوالي، وبمعنوية حقيقة بلغت (0.000) و(0.000) على التوالي، وهي أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، وعند درجة حرية (18)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

إن الجدول رقم (6) يبين أن هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية، للمجموعتين الضابطة، والتجريبية، في اختبارات مهارات ألعاب الهواء، في كرة القدم، ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث ذلك إلى: إن تنمية مهارات ألعاب الهواء وتطويرها، التي جاءت نتيجة استخدام تمارين تدريبية خاصة جديدة، أدت إلى فعل أداء المهارة للاعبين، والذي وضع بصورة علمية صحيحة ومنظمة، يعتمد تأكيد الأداء الصحيح، والتكرار،

وتعويد اللاعبين، على التصرف السريع المناسب في الوقت المناسب، لما لذلك من أهمية، "إذ يعلم اللاعب أن يفكر، ويصوب بسرعة، فإن بطء التفكير والتردد، يسمح للمنافس المدافع التدخل لإفساد التصويب" (8: 87).
فضلاً عن أن التمرينات كانت مقارنة لمواقف اللعب وأحواله، وهذا أدى إلى تطور اللاعبين في توافق حركاتهم مع الكرة، ومن ثم أداء المهارات من دون أخطاء، ويتفق الباحث مع (أسامة كامل) "إذ كلما زاد الاهتمام بتقديم تدريبات مماثلة لموقف المنافسة أمكن تعليم اللاعبين المهارة الصحيحة، على نحو أفضل" (9: 80).
ويرى الباحث إن استخدام الأجهزة، ومنها جهاز الموجة (soccer wave) في التمرينات، والذي يُعدّ متعدد الاحتمالية إذ لا يعلم اللاعب مستوى ارتفاع الكرة العائدة منه، ومن ثم يجعل أداء التمرين في ظروف تكاد تكون مقارنة لظروف اللعب، وهذا بدوره يعزز من أثر التمرينات في تطوير مهارات ألعاب الهواء للاعبين، وذلك بسبب ارتفاعات الكرة المختلفة المرتدة من الجهاز، وكذلك التلاعب بوضع الجهاز واتجاهاته، وابتعاده عن المرمى واللاعب، كُّل ذلك يسهم في زيادة صعوبة التمرينات، ويُعدّ ذلك من الأساليب التدريبية الحديثة الاستخدام، فضلاً عن استخدام بساط اسفنجي وذلك لإبعاد الخوف عن اللاعبين في أثناء تنفيذ المهارات، لأنها تؤدي من القفز مما يعرض اللاعب إلى احتمالية السقوط والإصابة، فكان من الواجب محاولة التخلص من الخوف، وتنفيذ المهارات والسقوط بطريقة آمنة على البساط الاسفنجي، إن التنفيذ الصحيح والتكرار المستمر لتلك التمارين، ساعد في تطوير الجوانب الضعيفة من مهارات ألعاب الهواء في كرة القدم لدى اللاعبين.

5- الباب الخامس الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

- 1- التمرينات الخاصة التي استخدمها الباحث، لها أثر ايجابي في تطوير مهارات ألعاب الهواء المبحوثة، في كرة القدم.
- 2- إن استخدام الأجهزة المساعدة، ومنها جهاز الموجة (soccer wave)، والبساط الأسفنجي، أدى إلى تطوير اللاعبين، في أداء مهارات ألعاب الهواء.
- 3- التمرينات المستخدمة، أدت إلى تطور مستوى الدقة في مهارات ألعاب الهواء المبحوثة جميعاً، لدى المجموعة التجريبية.

5-3 التوصيات:

- 1- استخدام هذه التمرينات في تطوير مهارات ألعاب الهواء من قبل المدربين للاعبين الشباب، لما لها من أثر ايجابي في مستوى اللاعبين، وتطور قابليتهم، لا سيما في المهارة.
- 2- استخدام جهاز الموجة (soccer wave)، لجعل التمرينات مقارنة لظروف اللعب الحقيقية.
- 3- استخدام البساط الأسفنجي لتخليص اللاعب، من حالة الخوف من السقوط والإصابة.
- 4- ضرورة اجراء دراسة مشابهة للاعبين الفئات العمرية الأصغر سناً، لتحقيق فائدة أكبر، لأن تطوير المهارات في وقت مبكر تسرع في عملية إتقان المهارات، في وقت أقصر.

المصادر

- 1- ليس ريد وهودر وستوتن، كرة القدم: أساسيات للمدرب. ط 1: لندن، 2004.
- 2- قاسم لزام(وآخرون)، أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم. ليبيا، 2005.
- 3- رعد حسين حمزة، تأثير منهج تدريبي باستخدام كرات معلقة في تطوير بعض مهارات ألعاب الهواء بكرة القدم، مجلة التربية الرياضية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، 2007 م.
- 4- ثامر محسن(وآخرون)، الاختبار والتحليل بكرة القدم، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991).
- 5- وجيه محبوب وأحمد بدري حسين، البحث العلمي، (بابل، مطابع التعليم العالي، 2002).
- 6- حنفي محمود مختار، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم (القاهرة، دار الفكر العربي، ب ت).
- 7- رمضان محمد القذافي، نظريات التعلم والتعليم(طرابلس، منشورات الجامعة المفتوحة، 1995).
- 8- مفتي إبراهيم، الجديد في الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1994).
- 9- أسامة كامل راتب. الإعداد النفسي لتدريب الناشئين. ط1. (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997).